صحيفة: نتنياهو يسعى لإقناع القادة الأوروبيين بالضغط على مصر لقبول لاجئي غزة

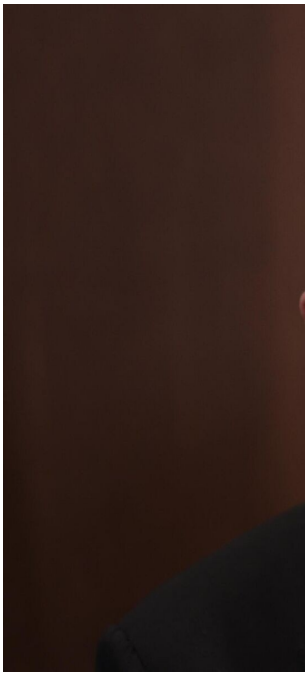

أفادت صحيفة بريطانية بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حاول إقناع القادة الأوروبيين بالضغط على مصر لقبول اللاجئين من قطاع غزة.

وقالت الصحيفة، نقلا عن مصادر مطلعة: "حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي إقناع القادة الأوروبيين بالضغط على مصر من حيث قبول اللاجئين من غزة".

وفقا للصحيفة، طرح نتنياهو هذه الفكرة في اجتماعات مع القادة الأوروبيين الأسبوع الماضي. في المحادثات الشخصية، تم دعمها من قبل قادة عدد من الدول الأوروبية، بما في ذلك جمهورية التشيك والنمسا.

وبحسب الصحيفة، عارضت دول رئيسية مثل فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة الفكرة، التي اعتبرتها "غير واقعية".

وقال دبلوماسي من إحدى الدول الغربية: "أصر نتنياهو بشدة على أن الحل هو أن يأخذ المصريون سكان غزة، على الأقل طوال مدة الصراع. لكننا لم نأخذ الأمر على محمل الجد لأن موقف مصر كان دائما واضحاً ولن يفعلوا ذلك".

وبحسب صحيفة "فاينانشال تايمز"، قال مصدران آخران مطلعان على الوضع، إن مفاوضات منفصلة جارية

بشأن إرسال الجرحى من قطاع غزة إلى مصر، لكن ليس هناك يقين من أنه سيتم التوصل إلى اتفاق.

وفي وقت سابق، زعمت صحيفة "فاينانشال تايمز" أنه ردا على الضغوط الغربية لإقناع القاهرة بقبول مليون لاجئ من قطاع غزة، هددت مصر بإرسالهم إلى دول الاتحاد الأوروبي. وبحسب الصحيفة، تعتزم مصر تقديم المساعدة لقطاع غزة، لكنها ستقاوم أي محاولات لإرسال عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين إلى البلاد.

ويتعرض قطاع غزة إلى قصف بري وبحري وجوي إسرائيلي، أسفر عن مقتل آلاف المدنيين الفلسطينيين بينهم نساء وأطفال، منذ إطلاق حركة "حماس" وفصائل فلسطينية أخرى عملية "طوفان الأقصى"، في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، والتي أسفرت عن مقتل أكثر من ألف إسرائيلي، واحتجاز نحو 200 آخرين كرهائن.

وفشل مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، خلال جلسات عدة حول الوضع في غزة، في تبني مشروع قرار لوقف إطلاق النار في القطاع بسبب "الفيتو" (حق النقض) الأمريكي.